أكثر من 100 قتيل و300 جريح بسوق شعبية

سوريا: مجزرة جديدة للأسد في «دوما»

دمشق – «وكالات»: ارتكب طيران نظام الأسد اليوم مجزرة جديدة في مدينة دوما التابعة لريف العاصمة دمشق راح ضحيتها 80 قتيلا وأكثر من 200 جريح، في حصيلة أولية، وجرح أكثر من مئتين، معظمهم أطفال ونساء، بحسب ما أفاد به ناشطون ميدانيون. والذين أوضحوا أن طيران الأسد قصف بالصواريخ الفراغية سوقا شعبية في قلب المدينة المحاصرة.

وقالت وسائل اعلام إن قصف سوق شعبية بدوما أدى إلى مقتل أكثر خمسين شخصا وجرح مئتين آخرين، مشيرا إلى أن هذه الحصيلة لا تزال أولية.

وأضافت أن فرق الإنقاذ والإسعاف تبذل جهودا كبيرة لإنقاذ الضحايا وإسعاف الجرحى، في ظل استمرار القصف، وضعف الإمكانات المتاحة.

على صعيد متصل، قالت وسائل إعلام سورية إن إصابات عشرات الجرحى خطيرة، ولفتت إلى أن السوق كانت مكتظة بالمدنيين ساعة القصف. وأشارت إلى أن حصيلة الجرحى بلغت ثلاثمئة جريح.

كما قتل خمسة أشخاص من عائلة واحدة، جراء قصف لقوات النظام على قرية بسيمة، كما جرح آخرون في قصف استهدف عين الفيجة ودير مقرن بريف دمشق.

وتحاول قوات النظام التقدم نحو عين الفيجة للسيطرة عليها، بعد إعلان المعارضة المسلحة وقف ضخ مياه الشرب منها عن العاصمة، نصرة لمدينة الزبداني.

من جهة أخرى، تتصاعد معاناة أهالي مدينتي «قدسيا» و«الهامة» في القسم الآخر من الريف الدمشقي، حيث بدأت تباعات الحصار المطبق تأخذ مفعولها على نحو نصف مليون محاصر.

وتزيد المخاوف من حدوث كارثة إنسانية في مدينتي قدسيا والهامة، بسبب الحصار الخانق، الذي تفرضه قوات النظام على تلك المناطق، والذي أدى إلى فقدان مقومات الحياة هناك.

على صعيد ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن 15 عنصرا من قوات النظام السوري قتلوا في الاشتباكات الدائرة مع الفصائل المعارضة في درعا وحمص جنوب ووسط البلاد.

وأضاف المرصد في بيان صحفي أمس أن الفصائل السورية المسلحة استهدفت قوات النظام في المدخل الشرقي لمدينة درعا الجنوبية بسيارة مفخخة ما أدى الى قتل سبعة عناصر على الاقل من قوات النظام والمسلحين الموالين له وجرح عدد اخر منهم.

واوضح ان ثلاثة عناصر قتلوا من بينهم قائد ميداني بارز خلال الاشتباكات الدائرة مع قوات النظام في اطراف المدينة فيما تستمر الاشتباكات العنيفة في اطراف مخيم درعا بمدينة درعا بين الفصائل المقاتلة من جهة وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة اخرى.

وفي حمص وسط سوريا اسفرت الاشتباكات بين فصائل المعارضة وقوات النظام في اطراف قرية تسنين وريف مدينة تلبيسة الواقعة بريف حمص الشمالي عن قتل ثمانية عناصر على الاقل من قوات النظام والمسلحين الموالين له في حين قتل 19 من مقاتلي الفصائل خلال هذا الهجوم.

ومن جهة اخرى ذكر المرصد السوري انه تم اعادة ضخ مياه الشرب من عين الفيجة بوادي بردى الى احياء في العاصمة دمشق بعد نحو يومين من انقطاعها وذلك بعد التوصل الى اتفاق بوقف القصف على بلدات وقرى وادي بردى.

وكان مجلس مجاهدي وادي بردى حذر في بيان أورده المرصد السوري بقطع مياه الشرب من عين الفيجة المصدر الرئيسي الذي يزود دمشق بمياه الشرب حتى وقف الحملة العسكرية على مدينة الزبداني وبلدات وادي بردى وخروج قوات حزب الله اللبناني من المدينة.

و ذكر المرصد ان تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» اختطف عشرات المواطنين الكرد من قرى وبلدت بريف مدينة الباب التي يسيطر عليها في ريف حلب الشمالي الشرقي واتهم نشطاء التنظيم باستخدامهم كدروع بشرية.

كما وردت الى المرصد السوري لحقوق الانسان نسخة من بيان اصدرته (الفرقة 30) اعلنت فيه انه تم الافراج عن سبعة مقاتلين من عناصر الفرقة الذين كانوا معتقلين عند جبهة النصرة معربة عن الامل ان تقوم الجبهة في الساعات القادمة بالافراج عن قائد الفرقة.

وكانت جبهة النصرة قد اعتقلت في الثالث والرابع من الشهر الجاري مجموعة من مقاتلي (الفرقة 30) مشاة خلال دخولها الى محافظة حلب شمال سوريا بعدما اكملوا البرنامج التدريبي الذي اعدته الولايات المتحدة الامريكية وتخرجوا منه ليكونوا نواة (الجيش الوطني).

جانب من قصف النظام على دوما

- مقتل 15 من قوات النظام في درعا وحمص

طهران: خامنئي غير راضٍ عن الاتفاق النووي

المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خامنئي

قال مستشار للمرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خامنئي إن الأخير غير راض عن الاتفاق النووي الذي أبرم بين بلاده ومجموعة 5+1، بشأن البرنامج النووي الإيراني.

ورأى حسين شريعتمداري، وهو رئيس لتحرير صحيفة كيهان، أن العديد من المواد المدرجة في الاتفاق تشكل تهديدا على استقلال وأمن إيران، محذرا من أن تطبيق الاتفاق سيكون «كارثة» على بلاده.

وأشار إلى أن ما قاله المرشد الأعلى في خطبة عيد الفطر –بأن المصادقة على نص الاتفاق من عدمه لن تؤثر في المبادئ الأساسية لـ إيران– يعكس عدم ثقته بالاتفاق النووي.

ورغم إشادة خامنئي في العديد من كلماته بجهود وفد بلاده المفاوض فإنه لم يتطرق إلى موافقته على الاتفاق من عدمها حتى الآن.

وتوصلت إيران ودول مجموعة 5+1، (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين، وألمانيا) يوم 14 يوليو الماضي، إلى اتفاق حول برنامج إيران النووي بعد أكثر من عشر سنوات من المفاوضات المتقطعة.

ويسمح الاتفاق لمفتشي الأمم المتحدة بمراقبة وتفتيش بعض المواقع العسكرية الإيرانية مقابل رفع العقوبات المفروضة على طهران، والسماح لها بمواصلة عمليات التخصيب بكميات محدودة، واستخدام أجهزة الطرد المركزي لأغراض البحث العلمي.

إيران: روحاني ينفي تأكيد قائد الحرس الثوري حول «الهلال الشيعي»

طهران – «وكالات»: نفى الرئيس الإيراني حسن روحاني سعي إيران لتشكيل «الهلال الشيعي» الذي أكد عليه قائد الحرس الثوري، محمد علي جعفري بكلمة له في مايو الماضي.

وأكد روحاني خلال كلمة له بالمؤتمر العالمي السادس لمجمع «أهل البيت» في طهران، أمس الأول، أن إيران لا تسعى لهلال شيعي، وقال: «ليس لدينا هلال شيعي، وإنما لدينا قمر إسلامي، ويجب أن نتحد معا لمواجهة التحديات والمخاطر التي تحدق بنا». ودعا الرئيس الإيراني إلى «ضرورة التصدي والوقوف بوجه من يحرفون الدين»، مشيرا إلى «الظروف الحساسة للغاية التي يعيشها العالم الإسلامي والأوضاع المزرية التي يواجهها المسلمون في المعمورة». وأكد روحاني على أن «المشاكل المستعصية التي تعيشها الأمة الإسلامية تكمن في التعصب الطائفي والخلافات والتشتت والعنف والتطرف وارتكاب المجازر وتشريد المسلمين وخاصة في الشرق الأوسط». وشدد الرئيس الإيراني على أن «إيران تريد أن تستخدم قوتها في إقرار السلام في المنطقة»، وقال إن «إيران تؤكد أنها تستمد قوتها من منطقها وحوارها وليس من قوة العضلات والأسلحة». وتأتي تصريحات روحاني حول «الهلال الشيعي» في تناقض تام مع ما اعترف به قائد الحرس الثوري الإيراني، اللواء محمد علي جعفري، الذي أكد خلال كلمة له بمؤتمر تكريم ذكرى 3 آلاف شهيد بمحافظة سمنان، شرق طهران.

تركيا: مقتل جندي تركي و3 مقاتلين من «الكردستاني»

أنقرة – «وكالات»: قالت مصادر أمنية إن جنديا تركيا وثلاثة مقاتلين أكراد قتلوا في اشتباك بشرق تركيا، اليوم الأحد. وذكرت المصادر أن الاشتباك اندلع بين القوات التركية الخاصة وحزب «العمال الكردستاني» المحظور، في منطقة ريفية بإقليم قارص، وأصيب جندي أيضا. ويهاجم «العمال الكردستاني» أهدافا عسكرية بشكل شبه يومي، منذ بدأت الحكومة التركية ضربات جوية على معسكرات للمقاتلين في شمال العراق، يوم 25 يوليو الماضي، الأمر الذي أفسد اتفاقا لوقف إطلاق النار صمد على مدى عامين.

«النصرة» تفرج عن مقاتلين من «الحر» اعتقلتهم سابقا

دمشق – «وكالات»: أفرجت «جبهة النصرة» عن 7 مقاتلين من الفرقة 30 كانت قد احتجزتهم منذ نهاية يوليو الماضي، بحسب بيان صادر عن الفرقة 30.

وأصدرت الفرقة 30 بياناً يوم أمس ونقلته شبكة «السورية.نت» قالت فيه: إنه «تم بعون الله الإفراج عن 7 مقاتلين من عناصر الفرقة 30 مشاة، الذين كانوا معتقلين عند الأخوة في جبهة النصرة».

واعتقلت جبهة النصرة قائد الفرقة 30 العقيد نديم الحسن ونائبه في 28 يوليو الماضي، وفي 3 و4 أغسطس، ما لا يقل عن 5 أشخاص تابعين للفرقة 30 في منطقة قاح بالقرب من لواء إسكندرون.

والجدير بالذكر أن «الفرقة 30» هي الفرقة التي كانت تتدرب في تركيا ودخلت سوريا منذ أكثر من شهر على شكل دفعات، وهي التي كانت مرشحة للتنسيق مع الجيش التركي في حال حدوث أي عمل عسكري على الحدود». عدد عناصر الفرقة يصل لـ 2000 مقاتل.

ويشار إلى أن نديم الحسن، هو عقيد منشق عن مطار مرج السلطان في ريف دمشق، وهو من مدينة منبج، وكان قائد لواء «السلطان سليمان شاه» وقاتل في العديد من المعارك ضد تنظيم «داعش» في قرية حرجلة في ريف حلب.

هيئة علماء المسلمين تطلق مبادرة لإنهاء الصراع في العراق

العبادي يصادق على إحالة ضباط على للقضاء العسكري في سقوط الرمادي

- البنتاغون: الجيش العراقي يقترب من استعادة الرمادي

واشنطن – بغداد – «وكالات»: صادق رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي على توصيات مجلس التحقيق في سقوط مدينة الرمادي بيد تنظيم الدولة الإسلامية في مايو، والمتضمنة احالة قادة ميدانيين على القضاء العسكري، بحسب ما اعلن مكتبه أمس.

وكان التنظيم سيطر في 17 مايو على الرمادي، مركز محافظة الانبار، اثر هجوم واسع انتهى بانسحاب العناصر الامنية من مراكزها، وبيتها مقر قيادة عمليات الانبار.

وافاد بيان على الموقع الالكتروني للعبادي، ان الاخير «صادق على قرارات المجلس التحقيقي حول انسحاب قيادة عمليات الانبار والقطعات الملحقة بها من مدينة الرمادي وتركهم مواقعهم من دون اوامر».

واضاف ان المجلس اصدر قرارات «باحالة عدد من القادة الى القضاء العسكري لتركهم مواقعهم بدون امر وخلافا للتعليمات رغم صدور عدة أوامر بعدم الانسحاب».

واوضح البيان ان المجلس التحقيقي استمع «الى افادات اكثر من مئة من الضباط والقادة»، وعرض «لخلاصة ما حصل في مدينة الرمادي والمناطق المحيطة بها».

ولم يحدد البيان ما اذا كان هؤلاء القادة والضباط سيحالون مباشرة على المحاكمة امام القضاء العسكري، أم سيتم التحقيق معهم مجددا.

وكان العبادي قال في يونيو ان «انسحاب القوات من الرمادي لم يكن مخولا الاوامر بالعكس، كانت ان القوات يجب ان تصمد، ولو صمدت، لما خسرنا الرمادي».

وفي وقت سابق من الشهر نفسه، قال ضابط بريطاني بارز في الائتلاف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد تنظيم الدولة الإسلامية، ان سيطرة الجهاديين على الرمادي، سببه انسحاب غير مبرر للقوات العراقية.

وكان التنظيم يسيطر على احياء في الرمادي منذ 2014، قبل اشهر من هجومه الكاسح في يونيو من العام نفسه، والذي سيطر خلاله على مساحات واسعة في شمال العراق وغربه. وتمكنت القوات العراقية بمساندة من الطيران الحربي الذي تقوده واشنطن، من استعادة مدينة تكريت، ومحيط مصفاة بيجي، اكبر مصافي النفط في البلاد، في حين لا تزال معارك ضارية تدور في محيط مدينة الرمادي.

تسبب سقوط الرمادي في هروب النازحين

من اجتماع هيئة علماء المسلمين في العراق من العاصمة الأردنية عمان

وابتداء عشائر سنية من صد هجمات متكررة للجهاديين خلال اكثر من عام.

وشن التنظيم شن منتصف مايو هجوما واسعا في الرمادي تخللته هجمات انتحارية مكثفة، ما اتاح له السيطرة على المدينة خلال ثلاثة ايام، في ما اعتبر ابرز تقدم ميداني له في العراق منذ يونيو 2014.

واعاد سقوط الرمادي الى الاذهان مشهد سيطرة الجهاديين على الموصل، كبرى مدن الشمال واولى المناطق التي سقطت في هجوم العام الماضي، اثر انسحاب قطعات من الجيش والشرطة بشكل سريع من مواقعها من دون قتال، تاركة اسلحتها الثقيلة غنيمة لعناصر التنظيم.

من جهة اخرى اعلنت «هيئة علماء المسلمين» الاحد اطلاق مبادرة «للقضاء على الصراع» في العراق تتضمن اجراء انتخابات «حرة» وصد التدخل الخارجي في هذا البلد الذي تمزقه اعمال العنف منذ 12 عاما.

واكد امين عام الهيئة الشيخ مثنى حارث الضاري اهمية «بناء مشروع عراقي حقيقي يضع رؤية مستقبلية تنقله من واقعه الحالي إلى واقع عمل سياسي حر ومستقل».

واعتبر ان ذلك يكون «عبر انتخابات حرة، بشروط تضمن نزاهتها ومشاركة العراقيين جميعا فيها وتفرز ممثلين حقيقيين عنهم لكتابة دستور يحقق آمالهم ويضمن لهم التداول السلمي للسلطة».

واطلقت المبادرة خلال اجتماع للهيئة في احد فنادق عمان مساء السبت.

وبحسب الضاري، فان «مشروع العراق الجامع كفيل بالقضاء على الصراع ومبرراته، وكف يد كل القوى والجهات التي لا تريد للمنطقة أن تهدأ وذلك بواسطة برامج حقيقية تمنح الجميع فرصا متساوية وتقضي على الفوضى وتبسط الامن».

واشار الى ان المشروع يكفل «إزالة المخاوف التي تراود بعض أطياف وتنوعات المجتمع العراقي من الآثار التي قد تنتج عن التغيير وتوسيع رقعة المشاركة الجماهيرية في مقاومة التدخل والنفوذ الخارجي الضار بالعراق ومواطنيه».

وتلتزم المبادرة «التمسك باستقلال العراق التام ووحدة أراضيه (...) وبناء الدولة الحديثة وفق الأسس اللازمة لذلك».

كما تلتزم بـ«استبعاد آليات الانتقام السياسي وفسح المجال للعدالة، وفق صيغة توافقية بين العراقيين، لتأخذ مجراها لحفظ الحقوق وصون الأعراض والدماء، والحيلولة دون تكرار ما حصل ويحصل الآن».

واقر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الاسبوع الماضي سلسلة خطوات على وقع تواصل التظاهرات المستمرة في العراق منذ اسابيع للمطالبة بمكافحة الفساد وتحسين الخدمات.

وابرز تلك الاصلاحات التي اقرها البرلمان الغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء و«المخصصة الحزبية والطائفية» في المناصب العليا.

وبطال الغاء منصب نائب رئيس الجمهورية رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

واتهم المالكي الذي تمت تنحيته الصيف الماضي اثر ضغوط داخلية وخارجية باتباع سياسة اقصائية همشت السنة، واحتكار المسؤولية السياسية والعسكرية.

وشهدت سنوات حكمه خلافات عميقة مع السياسيين السنة الذين اعتقل بعضهم، في حين غادر آخرون العراق بعد اتهامهم «بالارهاب».

على صعيد متصل نقل وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي، عبر تدوينة نشرها على صفحته الرسمية في فيسبوك قول المتحدث باسم الجيش الأميركي بات رايدر إن الجيش العراقي يقترب من استعادة مدينة الرمادي من قبضة داعش الذي بسط سيطرته عليها قبل 3 أشهر.

وأوضح المتحدث الأميركي، بحسب ما نقله العبيدي، أن «القوات العراقية تخطت منتصف الطريق في الأسبوع الرابع من جهودها الرامية إلى تطويق مسلحي تنظيم داعش في الرمادي، والهدف هو قطع خطوط الإمدادات للتنظيم»، لافتا إلى أن «القوات العراقية نفذت أعمالاً شاقة وخطرة لتطويق المدينة، سعيا لقطع إمدادات التنظيم ومنعه من جلب المزيد من القوات».

وذكر رايدر أن «الجيش العراقي خطط جيدا لعملية تحرير الرمادي وهو يمضي قدما، وينفذ هذه الخطة وفقا لجدول زمني وضعه»، مضيفا أن «الهدف هو محاصرة الرمادي تماما قبل المرحلة التالية للعملية وهي استعادة السيطرة على المدينة عاصمة محافظة الأنبار».

وكشف المتحدث باسم البنتاغون، أن عناصر داعش يحاولون عرقلة وإيقاف القوات العراقية بالعبوات الناسفة والمتفجرات البدائية الصنع أبرزها في السيارات وفي الانتحاريين والمقاتلين، ما دفع الجنود العراقيين إلى استخدام الجرافات المدرعة وغيرها من المعدات المتخصصة لإزالة المتفجرات.

وحملت لجنة تحقيق برلمانية عراقية رئيس الحكومة السابق نوري المالكي و35 مسؤولا آخرين، مسؤولية سقوط مدينة الموصل بيد تنظيم داعش العام الماضي، بحسب ما أفاد نواب، يوم الأحد.

ورفعت اللجنة تقريرها النهائي، أمس الأحد، إلى رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، الذي أشار إلى أنه سيعرضه في جلسة مقبلة لمجلس النواب قبل «إرساله إلى الادعاء العام ليأخذ مجراه القانوني».

- لجنة برلمانية: المالكي مسؤول عن سقوط الموصل